Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكتاب يزيد كثيرا عن مجرد مادة فى حديث ، ولولا تشجيعه لما قدر لهذا الكتاب أن يظهر الى حيز الوجـود • وقد نقـد البروفسور حسين محمد جفرى كل فصل من فصول هذا الكتاب فى مسودته الأولى نقدا تفصيليا • وقرأ البروفسور برنارد لويس مخطوط الكتاب كلمة كلمة وقدم لى مقترحات عمليـة قيمة تأثر بها كل فصل من فصول هذا الكتاب تقريبا •

وأنا أغبط نفسى كثيرا لأنى تنبهت بفضـل تحـذيراته للمزالق العديدة التى يتعرض لها بالضرورة مثل هذا الكتاب • وقد أضفت تعليقاته السديدة ، وما أسداه الى من نصـح بشأن قيمة المصادر الاسـلامية واليهـودية أعظم الفـائدة للكتاب • ودينى لهؤلاء الأصدقاء ، الذين لم يبخلوا عـلى بوقت أو نصح ، دين لا يقدر •

على أن مسئولية ما تضمنه هذا الكتاب من آراء وأفكار لا تقع على أى منهم • والواقع أن آراءهم بشأن عـديد من النقاط التى أثيرت فيه متباينة •

وعزائى الوحيد هو أن نقدهم فى معظم الحالات لم يلتق فى نقطة واحدة • وقد أخـذت بوجهـة نظرهم متى اتفق ثلاثتهم على نقد • وكل أخطاء تضمنها هـذا الكتـاب هى ـ وأقولها آسفا ـ أخطائى وحدى •

كما أقدم جزيل شكرى للدكتور م • أ • عزيز ، أمين مؤسسة عبد العزيز (بترينيداد) ، وللسيد محمود د• عزيز، القنصل العـام لترينيداد وتوباجو فى نيـويورك ، اللذين قدما لى عونا لا يقدر بثمن فى المراحل الأخيرة من هذا العمل •

ولا أرغب صدور هذا الكتاب دون أن أعبر عن اعترافى بجميل البروفسور آرثر ديلبرج ، الأستاذ بجامعـة مكارى باستراليـا ، لما قدمه لى من مسـاعدة فى قراءة وتصـحيح مخطوط هذا الكتاب •